

تصميم أسئلة التقييم لتعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة

Ibadurrahman Ali¹, Dewi Chamidah²

^{1,2}Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Email : ibadurrahmanali66@gmail.com. HP; 085341391143

Di terima Tanggal: 25-11-2023

Di review Tanggal: 28-11-2023

Di publikasikan Tanggal: 29-11-2023

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم أسئلة تقييم لتعلم اللغة العربية بناءً على الذكاءات المتعددة. تتبع الدراسة المنهجية المستخدمة المقاربة الوصفية الكيفية مع نوع دراسة المراجع. يتم جمع البيانات من خلال الوثائق وذلك بتحليل المراجع والمراجع المتعلقة بتعلم اللغة العربية ونظرية الذكاءات المتعددة. نتائج تحليل البيانات تشير إلى أن الشكل المناسب لأسئلة التقييم في سياق الذكاء اللغوي هو المهام المستقلة. بالنسبة للذكاء الحركي، يمكن استخدام المهام القائمة على المشاريع مثل الدراما باللغة العربية كشكل لأسئلة التقييم. أما بالنسبة للذكاء الموسيقي، يمكن طلب من الطلاب إنشاء أغاني للأطفال باستخدام المفردات العربية. فيما يتعلق بالذكاء الذاتي، يمكن استخدام طرق العمل الجماعي مثل طريقة الجيجسو كشكل لأسئلة التقييم. في الختام، يمكن للمعلمين من خلال مراعاة الذكاءات المتعددة في تقييم تعلم اللغة العربية، توفير فرص متساوية لجميع الطلاب لإبراز قدراتهم في اكتساب اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: التقييم، تعليم اللغة العربية، الذكاءات المتعددة

ABSTRACT

This research aims to design evaluation questions for Arabic language learning based on multiple intelligences. The research methodology employed is qualitative descriptive with a literature study approach. Data collection is conducted through documentation by analyzing relevant literature, references, and sources related to Arabic language learning and multiple intelligences theory. The data analysis results indicate that for linguistic intelligence, independent tasks can be used as the form of evaluation questions. In the context of kinesthetic intelligence, project-based tasks such as Arabic language dramas can be utilized. For musical intelligence, students can be asked to create children's songs using Arabic vocabulary. Regarding intrapersonal intelligence, group work methods such as the jigsaw method can be employed as the form of evaluation questions. In conclusion, by considering multiple intelligences in evaluating Arabic language learning, teachers can provide equal opportunities for all students to showcase their intelligence in Arabic language acquisition.

Keywords : Evaluation, Arabic Lesson, Multiple Intelligence

مقدمة

يتمتع البشر بشكل أساسي بقدرات ومواهب مختلفة وذكاءات مختلفة في شكل ذكاء متعدد يمكن تطويره على النحو الأمثل من خلال عملية التعلم. كل فرد لديه ذكاء محتمل مختلف بداخله يكون جاهزاً للتطوير لتحقيق أهدافه. لذلك، في عملية التعليم في المدارس، من الضروري الانتباه إلى الذكاءات المتعددة لهؤلاء الطلاب. (Rahmadi, 2022) الذكاءات المتعددة وهي الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي والشخصي الموجود لدى الطلاب. يعد هذا الذكاء المتعدد مفيداً جداً للطلاب إذا كان من الممكن تطويره بشكل صحيح بحيث يكون الطلاب أكثر مهارة في حياتهم اليومية.

كما هو معروف، هناك قدر كبير من تعلم اللغة العربية والذي يُنظر إليه على أنه غير مناسب لأن هناك تركيزاً على جانب واحد من المهارات، في الواقع لا ينتبه سوى عدد قليل من الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عالية. بالإضافة إلى ذلك، يرى الطلاب صعوبة تعلم اللغة العربية لأنهم يرون أن الاستراتيجيات التي يستخدمها مدرس اللغة العربية لا تتماشى مع ظروف الطلاب وأنماط تعلمهم. لذلك، من النموذج أعلاه، يمكن أن يؤدي تطبيق التعلم القائم على الذكاءات المتعددة أو الذكاءات المتعددة إلى تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطالب. (Susanti, 2020) لذلك، يفترض المؤلف أنه من نظرية الذكاءات المتعددة سيكون هذا حلاً لأخذ نموذج تقييم التعلم السائد في الفصل، بحيث يمكنه تحسين أهداف تعلم الطلاب كما هو متوقع.

لا يزال تقييم تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يعتمد على الأساليب التقليدية، مثل الاختبارات الكتابية أو الاختبارات، والتي تميل إلى عدم الاهتمام بالاختلافات في قدرات الطلاب وأنماط التعلم. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقييمات غير دقيقة ولا تعكس

قدرات الطلاب ككل. من ناحية أخرى، تُظهر نظرية الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد جاردنر أن كل فرد لديه ذكاء مختلف ويتطلب نهجًا تعليميًا مختلفًا. (Gardner, 2013) لذلك، فإن تطبيق تقويم تعلم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة يمكن أن يساعد المعلمين والطلاب على تحديد الذكاء الذي يمتلكه الطلاب وتعديل أساليب التقييم وفقًا لهذه الذكاءات.

ومع ذلك، فإن تطبيق تقييم تعلم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لا يزال محدودًا في إندونيسيا ولا يزال بحاجة إلى تطوير على نطاق أوسع. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة تصميم تقييم تعلم اللغة العربية القائم على الذكاءات المتعددة والذي يركز على أربع ذكاءات متعددة، وهي الذكاء اللغوي، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي. من المأمول أن يساهم هذا البحث في تطوير تقييمات لتعلم اللغة العربية تكون أكثر شمولاً واستجابة لتنوع قدرات الطلاب في إندونيسيا.

١. تعريف الذكاءات المتعددة

يبدو أن هذا الذكاء المتعدد مألوف للمعلمين، خاصة في المناقشات حول كيفية استكشاف إمكانات ذكاء الأطفال. الذكاءات المتعددة التي عند تفسيرها باللغة الإندونيسية، تصبح Kecerdasan Majemuk. الذكاءات المتعددة أو المعروفة أيضا باسم Multiple Intelligences، تشير إلى فكرة أن الذكاء البشري لا يقتصر على جانب واحد أو قدرة واحدة. هذا هو المفهوم الذي طرحه هوارد جاردنر (Howard Gardner) في عام ١٩٨٣. تعريف الذكاءات المتعددة هو أن كل فرد لديه القدرة في أنواع مختلفة من الذكاء. حدد جاردنر في البداية سبعة أنواع من الذكاء، ثم أضاف نوعًا آخر، لذلك يُعرف باسم الذكاءات المتعددة. تشمل هذه الأنواع من الذكاء اللفظي - اللغوي، والمنطقي - الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الحركي للجسم، والذكاء الموسيقي، والذكاء بين الأشخاص، والذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي. (Harfiani, 2021)

تكمن أهمية مفهوم الذكاءات المتعددة في أن كل فرد لديه مزيج فريد من الذكاءات. كل نوع من أنواع الذكاء هو مجال مستقل للتمييز ويمكن أن يتطور بشكل مستقل. يوفر النهج التعليمي الذي يهتم بالذكاءات المتعددة الفرص للأفراد لتطوير واستخدام الذكاءات المتعددة الخاصة بهم.

في الممارسة العملية، تؤكد الذكاءات المتعددة على الاعتراف واحترام تنوع الذكاء داخل الأفراد، فضلاً عن توفير فرص متساوية لكل نوع من أنواع الذكاء لتطويره. هذا يعني أن مناهج التطوير التعليمي والشخصي يجب ألا تركز فقط على نوع واحد من الذكاء، ولكن يجب أن تغطي أنواعًا متعددة من الذكاء لتسهيل التطور الشامل للفرد (Anam, 2021) يوفر مفهوم الذكاءات المتعددة إطاراً واسعاً لفهم إمكانات البشر المتنوعين في مختلف مجالات الذكاء. كما أنه يُلهم التفكير في مناهج أكثر شمولاً وتكيفاً للتعلم، فضلاً عن التعرف على الطرق المختلفة لتقييم وتقدير الذكاء الفردي ككل.

٢. طبيعة الذكاءات المتعددة

إن طبيعة الذكاءات المتعددة، وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد جاردنر، هو أن الذكاء لا يقتصر على مقياس واحد فقط أو اختبارات الذكاء التقليدية. يجادل جاردنر بأن كل فرد لديه إمكانات في أنواع مختلفة من الذكاء. يتضمن جوهر الذكاءات المتعددة الاعتراف بأن كل شخص لديه مزيج فريد من الذكاءات. لا يوجد نوع من الذكاء متفوق أو أكثر أهمية من نوع آخر. كل نوع من أنواع الذكاء له قيمة وأهمية مختلفة في الحياة اليومية والتعلم والسياقات المهنية. (Gardner, 1983)

من خلال التعرف على الذكاءات المتعددة، يمكننا تقدير واحترام تنوع الإمكانيات الفردية. هذا يعني أن التعليم والتنمية الشخصية لا ينبغي أن يركزا فقط على نوع واحد من الذكاء، ولكن يجب أن يغطيا أنواعاً متعددة من الذكاء لتوفير الفرص لكل فرد للتطور ككل. تؤكد طبيعة الذكاءات المتعددة أيضاً على أهمية الأساليب المتنوعة للتعليم والتقويم. قد يُظهر الأفراد الذكاء بعدة طرق، وقد تكون طرق التعلم المختلفة أكثر فاعلية للأفراد

الذين لديهم ذكاء معين. وهذا يشجع المعلمين والمطورين الذاتيين والمجتمع على التعرف على الأشكال المختلفة للذكاء الموجودة في المجتمع وتقديرها. (Amstrong, 2009) من خلال فهم طبيعة الذكاءات المتعدد، يمكننا إطلاق الإمكانيات الكاملة لكل فرد وخلق بيئة شاملة وداعمة لتنميتها.

٣. أنواع الذكاءات المتعددة

أنواع الذكاءات المتعددة هي أنواع مختلفة من الذكاء المعترف بها في نظرية الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد جاردنر. فيما يلي وصف موجز لكل نوع من أنواع الذكاء المتعدد: (Yaumi, 2022)

أ) الذكاء اللغوي اللفظي: يتضمن القدرة على استخدام الكلمات بشكل فعال، سواء في التحدث أو الكتابة. الأفراد الذين لديهم هذا الذكاء يميلون إلى امتلاك مهارات تواصل جيدة وفهم اللغة.

ب) الذكاء المنطقي الرياضي: يتضمن قدرات في التفكير المنطقي والتعرف على الأنماط وحل المشكلات الرياضية. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى أن يكونوا جيدين في التحليل والاستدلال الاستنتاجي وحل المشكلات الرياضية.

ج) الذكاء المرئي المكاني: يتضمن القدرة على فهم الفضاء والشكل، وكذلك إنتاج أعمال فنية بصرية. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى امتلاك فهم بصري قوي، سواء في التعرف على الأنماط أو مقارنة الأشكال أو في إبداع الفنون البصرية.

د) الذكاء الحركي للجسم: يتضمن ذلك القدرة على استخدام الجسم بمهارة، مثل ألعاب القوى والرقص أو غيرها من المهارات البدنية. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى التنسيق الحركي الجيد والقدرات الحركية القوية والحساسية للحركة واللمس.

هـ) الذكاء الموسيقي: يتضمن القدرة على فهم وإنتاج الموسيقى، مثل العزف على آلة موسيقية أو الغناء. الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء يميلون إلى أن يكونوا حساسين للإيقاع والنغمة والتناغم، ولديهم قدرات موسيقية جيدة.

و) الذكاء الشخصي: يتضمن ذلك القدرة على التفاعل وفهم الأشخاص الآخرين، بالإضافة إلى امتلاك مهارات قيادية جيدة. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى أن يكون لديهم حساسية اجتماعية عالية، والقدرة على قراءة التعبيرات العاطفية للآخرين، والقدرة على بناء علاقات جيدة.

ز) الذكاء الشخصي: يتضمن هذا القدرة على فهم الذات، بما في ذلك التأمل والوعي العاطفي. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى فهم عميق لأنفسهم، ودوافع قوية، وقدرة على تنظيم أنفسهم وتوجيههم.

ح) الذكاء الطبيعي: وهذا ينطوي على القدرة على فهم والتعرف على الطبيعة والكائنات الحية فيها. يميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء إلى فهم جيد للبيئة الطبيعية، ويمكنهم التعرف على الأنماط الطبيعية، ولديهم اهتمام بالنباتات والحيوانات.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة المقارنة الوصفية الكيفية مع نوع دراسة المراجع لتصميم أسئلة تقييم تعلم اللغة العربية بناءً على الذكاءات المتعددة. يتم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال الوثائق التي تشمل تحليل المراجع والمصادر المتعلقة بتعلم اللغة العربية ونظرية الذكاءات المتعددة. ستم تحليل البيانات التي تم جمعها من الوثائق بطريقة نوعية لتحديد الأنماط والمواضيع والجوانب ذات الصلة في تعلم اللغة العربية بناءً على الذكاءات المتعددة.

في مرحلة هذه الدراسة، سيقوم الباحث بالبحث عن المراجع المتعلقة بتعلم اللغة العربية بناءً على الذكاءات المتعددة. ستشمل خطوات البحث تحديد المراجع ذات الصلة،

وقراءة وفهم المراجع بشكل عميق، وتسجيل وتحليل الجوانب المتعلقة بتصميم أسئلة التقييم. ستم تحليل البيانات التي تم جمعها من المراجع بطريقة نوعية عن طريق تحديد المواضيع والأنماط في تصميم أسئلة التقييم لتعلم اللغة العربية بناءً على الذكاءات المتعددة. ستكون نتائج التحليل أساساً لصياغة تصميم أسئلة التقييم المتوافقة مع مبادئ الذكاءات المتعددة واحتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

نتائج البحث

١. الذكاء للغوي

الذكاء اللغوي أو المعروف أيضاً باسم "الكلمات الذكية"، هو القدرة على استخدام اللغة، المنطوقة والمكتوبة بدقة. استخدام الكلمات هو الطريقة الرئيسية في التفكير وحل المشكلات للأشخاص الذين لديهم ذكاء. فيما يلي مثال على تطبيق تقييم الذكاء اللغوي:

عنوان النشاط	التعرف على النص العربي وتحسينه
نوع النشاط	الواجبات الذاتي
أهداف النشاط	(١) يمكن للطلاب التعرف على أصوات الكلمات والتعبيرات والجمل التي يتم سماعها بشكل صحيح وصحيح. (٢) الطلاب ماهرون في إتقان النص بأصوات الكلمة الصحيحة أثناء الإجابة على الأسئلة وفقاً للنص العربي الذي يتم سماعه.
خطوات النشاط	<ul style="list-style-type: none"> • استمع بعناية وحذر للنص المعنون التعارف بين محمد وأصدقائه الذي قدمه معلمك أو صديقك. • اكتب كل المعلومات والمفردات التي تحصل عليها من قراءة النصوص التي لا تفهمها. ثم ابحث عن المعنى في

<p>القاموس العربي الإندونيسي بشكل صحيح ودقيق في كتاب المهام بدقة ودقة! (١٥ مفردات)</p> <ul style="list-style-type: none">• اكتب "ب" إذا كانت العبارة مطابقة لنص القرعة و "س" إذا كانت غير مطابقة لنص القرعة!• قدم إجابتك شفويا! اطلب من زملائك في المجموعة الرد على عرض مهاراتك وصقل النص والإجابة على الأسئلة وفقاً لنص القراءة الذي تم سماعه!	
--	--

٢. الذكاء الحركي

الذكاء الجسدي الحركي، والمعروف أيضاً باسم "الذكاء الجسدي" هو القدرة على استخدام جميع أجزاء الجسم لحل المشكلات أو إنشاء الأشياء. عادة ما يعالج الأشخاص الذين لديهم هذا الذكاء المعلومات من خلال المشاعر التي يشعرون بها من خلال الجوانب الجسدية أو الجسدية. فيما يلي مثال على تطبيق تقييم الذكاء الحسي الجسدي:

أعط واجبات المشروع لإخراج الدراما العربية على النحو التالي:

أ) راقب صورة الدراما وهي تخطو بعناية!



ب) اجتمع مع مجموعة الدراسة الخاصة بك لعمل نص درامي عربي مع موضوع

"الأنشطة في مكان عام" لمدة ١٥-٢٠ دقيقة!

ج) قم بعمل نص حوار ذي صلة بالموضوع!

(د) قم بعمل تفاصيل عن التدرّيج!

(هـ) التخطيط: إعداد السيناريوهات الدرامية والأزياء ومعدات الدراما وغيرها.

(و) التنفيذ: توزيع الأدوار، قراءة السيناريو لكل دور، مطابقة الأزياء وغيرها.

(ز) الإبلاغ عن النتائج: عرض المسرحيات.

(ح) تدريب بجدية وأداء الدراما أمام الفصل / القاعة.

٣. الذكاء الموسيقي

الذكاء الموسيقي هو القدرة على التفكير في الموسيقى مثل القدرة على الاستماع، والتعرف، والتذكر، وحتى التلاعب بالأنماط الموسيقية. يُعتقد أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء موسيقي يتمتعون بتقدير كبير للموسيقى، ويتذكرون الأغاني والألحان بسهولة، ويمكنهم التمييز بين أنماط النغمة والاستمتاع عموماً بالانغماس في الموسيقى. فيما يلي مثال على تنفيذ تقييم ذكاء موسيقي:

قم بعمل أغنية بناءً على المفردات التي تم تعلمها في نغمة معينة:

(أ) الأغنية في رحلة دلمان

(ب) هناك خمس من أغاني البالون الخاصة بي

(ج) أغنية قوس قزح

(د) وغيرها.

٤. الذكاء الشخصي

يختلف الذكاء الشخصي عن الذكاء الفكري. غالباً ما يحدث أن يتمتع الأشخاص الأذكى بمهارات اتصال شخصية منخفضة. الذكاء الشخصي هو القدرة على قراءة الإشارات والإشارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والقدرة على تكييف أساليب الاتصال بشكل مناسب. يتفاوض الأشخاص ذوو الذكاء الشخصي العالي على العلاقات بمهارة وكفاءة لأنهم يفهمون احتياجات التعاطف والرحمة والتفاهم والتأكيد والتعبير عن الاحتياجات والرغبات. فيما يلي مثال على تنفيذ تقييم الذكاء الشخصي:

واجبات المجموعة مع نموذج بانوراما!

يتم إعطاء الطلاب لعبة "الأمر الشرطي" باللغة العربية على النحو التالي:

(أ) يمكن للمدرسين استخدام الخرائط للعب ، على سبيل المثال الخرائط لشرح منطقة القاهرة.

(ب) يطلب المعلم من الطلاب اتباع خطوات السائحين المتواجدين في فندق البرج.

يمكن لهذا الأمر استخدام مجموعة محتوياتها:

"ذات يوم خرج سائح من فندق البرج ، واستدار يساراً باتجاه فندق هيلتون على

طريق كورنيش النيل ، وبعد ذلك استدار يميناً ليجد الشارع الأول. ما هو اسم

المبنى الذي وجدته على ذلك الطريق؟"

(ج) إذا أجاب الطالب "متحف" ، فإنه يفهم ما قدمه المعلم. ومع ذلك، إذا كانت

إجابة الطالب خاطئة، فإنه لا يفهم التفسير الذي قدمه المعلم.

الاختتام

الاستنتاجات المتعلقة بتطبيق تقييم اللغة العربية القائم على الذكاءات المتعددة

هي كما يلي:

يولي تطبيق التقييم العربي القائم على الذكاءات المتعددة الانتباه إلى تنوع ذكاء

الطلاب في تعلم اللغة العربية. من خلال النظر في الأنواع المختلفة من الذكاء ، يمكن

للمدرسين تصميم أدوات التقييم التي تغطي جوانب مختلفة من ذكاء الطلاب. يسمح

تطبيق هذا النهج للطلاب بالتعبير عن فهمهم للغة العربية بطرق تناسب ذكائهم. على

سبيل المثال، يمكن للطلاب ذوي الذكاء اللغوي اللفظي التعبير عن فهمهم من خلال

الكتابة أو الكلام ، بينما يمكن للطلاب ذوي الذكاء الجسدي الحركي إشراك الحركات

الجسدية في أنشطة التقييم.

من خلال الانتباه إلى الذكاءات المتعددة في تقييم اللغة العربية ، يمكن للمدرسين توفير فرص متساوية لجميع الطلاب لإبراز ذكائهم في تعلم اللغة العربية. يشجع هذا على مشاركة الطلاب النشطة وتحفيزهم ، ويسهل تطوير إمكاناتهم الكاملة في مختلف جوانب الذكاء. وبالتالي ، من خلال تطبيق تقييم اللغة العربية القائم على الذكاءات المتعددة ، يمكن أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر شمولاً وتنوعاً وجاذبية للطلاب. كما يسمح للمعلمين بتقديم ملاحظات أكثر ثراءً وذات صلة للطلاب ، فضلاً عن تخطيط التدخلات المناسبة لدعم تطورهم في اللغة العربية.

قائمة المراجع

- Anam, Nurul. "Formulasi Belajar Dan Pembelajaran Berbasis Kecerdasan Multiple Intelligences Di Lembaga Pendidikan." *Childhood Education : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 2, no. 1 (2021): 12-34. <https://doi.org/10.53515/cji.2021.2.1.12-34>.
- Armstrong, Thomas. *Multiple Intelligences in the Classroom*. Virginia: ASCD, 2009.
- Gardner, Howard. *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. New York: Basic Books, 1983.
- . *Kecerdasan Majemuk: Teori Dalam Praktik*. Terj. Baha. Tangerang: Interaksara, 2013.
- Rahmadi, Indah, and Satria Wiguna. "Konsep Evaluasi Model Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences Dalam Belajar Aqidah Akhlaq Di Kelas VII MTSN I Langkat Indah." *ALACRITY : Journal Of Education* 2, no. 3 (2022): 83-90.
- Rizka Harfiani. *Multiple Intelligences Approach (Melejitkan Potensi Kecerdasan Anak Usia Dini)*. SpringerBriefs in Applied Sciences and Technology, 2021.
- Susanti, Siti. "Multiple Intelligences Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 57. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.2777>.
- Yaumi, Muhammad, and Sitti Fatimah Sangkala Sirate. *Pembelajaran Berbasis Kecerdasan Jamak (Multiple Intelligences): Mengidentifikasi Dan Mengembangkan Multitalenta Anak*. Jakarta: Kencana, 2022.